

بلاغ رقم (استكتم)

سعد الصالحي



دار غيوم
والملتقى الثقافي
العراقي
بغداد ٢٠٠٦

قصائد

بلاغ رقم.. (اسكت)

إنَّ الذي أمرتفا بطاعته .. أمرنا بقتلك

مَقَاتِلُ تَمَّوز

ليلةً أيقظني الصبح على الشرفات الملكية ، ورحت أصرخ هاأنذا يا صحبُ ألمح وجه النار .. أقموني علقه
الدم وعلقوا لي أرنا صغيرا على باب الدار

إني عدتُ من زبد النار بردا وسلاما ، لأرى أرضا خضراء ، ونساءً يهرعن مثل الماء صوب سواحل تلمع
من فرط النور ، لأرى أسراباً تكتب هجرتها بالفصول ، وصبيّة يرحلون عني .. فلا أدرك مغزى هذه المكيدة
!!

إني أحتضن أغرابا وأقبلُ وجوها مثل دموعي ، أستجير بالصباح .. وهو مسيح يقبلني من جديد .. فمن
يمنحني بقية النهار ؟

أستجير بكما ، وأنتما تفكان ألغاز القلاع المحتلّة بقبعات العساكر ودكاكين الدجاج ، تحطّان ملاكين ، يقدمان
طباقا من الزيتون ويهيئان لي فراشا ملكيا على الشرفات ، فأنسج كلمات ، يستقيم بها القبو .. والرواق ..
والبلاط .. وأشهد عند القيامة للمدن المحروقة .. والمدن المسروقة .. وفتية .. وصبايا .. وبقايا رفات

هكذا قضي الأمر
((كلنا لآدم .. وادم من)) ..

بين السواتر يروض قنص الأبناء ، من أول الزمان مفجوعا تلاحقه الخنازير والرعاع وأنصاف المجانين –
قفرا بين الدم الواحد – مسربلون بالطفّ ، مسربلون بالعدو .. والفجيعة والبكاء ، من أول الزمان كربلاء ،
من أول الزمان والخنازير تلاحقه وأنصاف المجانين والرعاع

ما سليمان كنت ليرتدّ طرفي فأراه ، تدحرج الرأس ، تدحرجت ، رأيتُ ما رأيتُ ، الرقصُ هو الرقصُ ،
لأنكرُ ذبح الأنبياء ، ولا أنكرُ أني ..

هكذا قضي الأمرُ

قاتلوا بذنوبكم

قيل :

((من كان منكم بلا خطيئة فليرمها ..))

ورميتُ بقلبي ، قلّ ، رميتُ قلبي ، ورمى الآخرون حتى ملأنا الأرض وأنهينا الحروبَ بوجوه باردة وأجساد
بلا قلوب ، لا تسأل بالحاح عن الرؤوس التي حُصدت ، عن تاجٍ وسيّافٍ وأباطرةٍ وملوك ، ولا أنكرُ أني

..

أتحدّثُ عن :

مغامرين بسعة الرغبة

مقامرين على النساء بضربات من علامة الجزاء

ملحدين بربوبية مردوخ

أرامل فاسدات بنكهة كلاب السوق في عكاظ

تاريخ رخيص بثمن اللحظة التي ماتت ذكرتة

أتحدث عن خراب يتأكد كل عام بكرنفال عراقي

فأرى الأرض كلها شرقا وأمهات تجئ بالضوء والياسمين ولا تجئ بالزمن ، تجئ بالصوت والألم الساحر
ولا تجئ بالمسافات .. مخاضات بطول الألف الممدود ، وأحلام بطيّ النون .. فأنسج عبر بلاهات المع اني
وأيقاعات الجسد الخراب .. كلمات .. يستقيم بها القبو والرواق والبلاط ، وأشهدُ عند القيامة للمدن المحروقة
والمدن المسروقة وفتية وصبايا وبقايا رفات .

المهاجر

(روي عن أحمد بن حنبل - أثناء محنته - قال :
رحم الله أبا الهيثم ، لما مددت يدي للعقاب ، وأخرجت إلى السياط ، إذا أنا بإنسان يجذب ثوبي من ورائي ويقول لي : أتعرفني ؟ قلت : لا ، قال : أنا أبو الهيثم العياري ، اللص ،
الطرار ؛ مكتوب في ديوان أمير المؤمنين أبي ضربث ثمانية عشر ألف سوط - بالتفريق - وصبرت على ذلك في طاعة الشيطان لأجل الدنيا ؛ فاصبر أنت في طاعة الرحمن
لأجل الدين .)

وُلدتُ بلا حبل سرّي ، وكنْتُ نائناً كالحجر..
تدحرجتُ كمحاة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال ، أهشّ ببصري على التضاريس بين المدن والمدافن
، وأمنع صراخ القوم وكلّ طرس لا أشمُّ فيه رائحة الغبار ؛ بيدَ أنّي بكيت على بعض أضحية شممتُ فيها
ريحكم فأدمنتُ ولائمَ الشهداء.

لكّ السلامُ يا آخرَ قرشيتي
لكّ السلامُ يا أيّها الأمي !!
نفدتُ حروبنا ، وقامت شنيمةٌ في القفرِ مقام الحرس على الحدود ، فبأي وجه تملكني ، وبأي وجه تفرسني
؟
أبمدن الشاي والمقاه المتعبة بوجوم الصباح ، أم بمن ينازعني تمّوزيتي على خلقٍ جديد ؟!

أكلتني أجنتها
وأكلتكَ الكواكبُ والمواكبُ وما تبقى من حليب الأمهات.

يوم بتّرت يميني
ظلّ من بعضك ما لا ينبغي
وظلّ القمر على الشمال

يوم بتّرت شمالي
صرنا نتقن لعبة واحدة
وصار القمر على الرأس

غادرتُ رأسي
وغادرنِي القمرُ إلى السماء

قتلتُ الحوتَ واستخرجتُ القمرَ
"ولن أترك هذا الأمر حتى أهلك دونه.."

إستعرتته من قوقعة على البحر الميت
ومن بقية حانة
أعرتته من السيّاب (مرجانة)
وما خلص احتطابه من :
" لك الحمد إنّ الرزايا عطاء..."

كنتُ أراه في أصابع الطلاب على قارعة الرشيد.. ومرايا مقهى البرلمان

وفي الحاناتِ
في الخاناتِ
في مدن الشعيرِ
يظهرُ.. ويختفي كوكباً
ويوماً سابحاً يتدثّرُ في فراشي

هو في الكفّ زهرة
وعلى الرأسِ تاجُ
وعلى قلبي رِ تاجُ

له على كل ربوة سارية
وله في كل الطرقات دليل

له في كل وجه جواز سفر وأمتعة قليلة
له من أسمائه على كل ممنوع .. سهيل

أشبههُ الناسِ بالصوتِ
ما عُدنا نراهُ
نلاحق وقع خطاهُ

فلا هو يبرح الطريق ولا يظل كالجوار
وليته يمر من هنا ويوهم الحفاة أينما الأثر..؟!؟

صبي كالبراري
أم وجه يشبه الشعراء
والصحراء
والديك
والممالك
وذنوبنا يا أمير المؤمنين !

فما الفرق لو أتلقتُ رأسي أوتركتُ الجسد ويُكله الحريق !
كنتُ لوحاً أسود خُطَّ عليه الصومُ والصيفُ والكتابة ، طوقاً من بقية الواحات وزاوية للخطابة

صمتُ ياسيدي
والصحراءُ هي الصحراءُ

لكنّما
من علّم الصحراء حبّ البحر
فتركتُ عقالها في غرناطة .

1998

مساء الشظية الأخيرة

بما أوشك تحت أقدام الرعاة على ماتبقتي من مدينة وانحسر ، والناس على أشكالها .. تطير
في الساعة قرب آخر الأسماء ومن آخر الجسد ، ساعة من كل براعات الذئاب تعلّمتُ أن أعوي .. فقط
حدث أن ابتلع حوتي القمر ..

وحيدا بلا قمر
أيها القمر
رتبني كما شئت
فأنا أعشق آخرَ جزائي
وقد تركتها في الأرض الحرام ..

تطيرُ،
نطيرُ، نصيرُ، ندورُ، أدورُ، تدورُ
الكرة في ملعبى

والملاعب في أرض أخرى
والأرض الأخرى على كوكب بعيد

والكوكب البعيد في مجرة من هلام
ومجرة الهلام في سماء ما
والسماء في أحلامي
وأحلامي في كرة
والكرة في ملعبى

تدورُ
بين البراري الخضر
والجبال الجرد
وأشجار الزيتون
وأشباح الرجال والخنادق المهجورة

لأتحدث عن عصر ما
بل أقرُّ بلعبة أوز وديكة برية

أرى قلعة تحتضر بعصف الحرائق تحت أطرافها
وحدودا تمدُّ أعناقها لمن يلوِّحون لها بالصفير

أرى بعد غياب الصحب أبواباً
تركت عليّاتها لاستراحة الغرباء

ربما استعنتُ بالأسماء ونصوص الشعراء
وربما أعلنتُ ما أخفاه المهرجون

بيدُ أن شباكى مازالت تراحم نايًا
ورباباً
وعواء ذئب جريح
يصيح

بحجرة الشظية :
لأنك عبرت إليّ
سعيّت بقدميك العاريتين ٠
واندفعت كالسيل فاستقبلتُ صدرك
لا تسمتي .. قبرك

ألنّي أصبتُ حجراً
إبتهجت لفاصلة بيننا !!؟
" قد أراد خيراً فأخطأ .. وهو أفضل ممن أراد شراً فأصاب "

فلتكن هكذا دواليك
يوماً ما سألتك
قلتُ :
- لا .. ربما تشظيت بقبلة ، واشتقتُ من شدة القصف لذاكرتي، عبأتُ قيثارتي بمخلفات الأسلحة المستترقة
وأشرتُ للكائنات التي نطقتُ باسمها
الشهداء لي .. ومهنة من أحصي عدد أشباحهم في حافظات الصور؛ بقلبي حجر، ومسلّة وجهي برد
وقشعريرة
أدهم يشبهني كغيمة، واخرُ كالكوكب وماظّل خارج المجرات..

فامسك بيدك سكيناً
وانتظِ بالشفة الأخرى خنجراً
ولو ح بهما كأنك لم تكن
وكأني أخطأتُ أكثر

فمن كل براعات الذئاب
تعلمتُ أن أعوي
الشهداء هم أطرافي
تأمل
يوماً ما سأصبح مثلولا.

الشبح أو حصتي أيها النبي

أهدد خيباتي بالأناقة
وأهضم سوء الخنادق بالذكريات

أهوي للنطق باسمك أيها النبي
وأسألك من راح يهذبني
وأذعنك للتقوى
لتقوى
على ما لله من السكون

يالك من فادح يجئ في غير وقته
بحديث يوشك أن يكون عن الأشجار

كالأوز تفرد أجنحتي وتطرد اللسعات
فهل سترميني في مكان ما بخوف لا أسم له
حيث للرعب – أبدا – طعم للطفولة

تحاشيتك
بيد أن أحلامي أصبحت أكثر صعوبة

فأسترخيتُ
وأسترحتُ منتظرا ما سيأتي
فجئتُ الى سريري
وأحلتته الى أرض غريبة

لك وجهي
ولي ما أخطأتُ بالعمو عنك مرتين
وأجدر من يتذبذب في حكمه ليورطني بالأعجاب

لك وجهي برقته المبرّاة من الأفتعال
وبسمتي التي تتسم بالقلق الذي تركته على الحدود

في شفق الأسماء
أرتب كل يانع يخترع الحب
ويخترق الحجب
وما سألتُ نبيا كان يضاجع المستشفيات
أموشومون نحن بما ارتهن بين المغادرين ومؤونة الرأس؟

لكني .. وأنت نصي
يمكن أن أكون أي شيء
إلا أن أكون غير مدان بك.

1999

أراكما واحداً .. ولا بأس بالسراب

(إلى محسن الخفاجي.. وعلي ريسان أيضا)

من استراق الصدى لفضائنا اللانقاة
نتساوى على فم المصائد ويلتئم الشمل بالأختناق

جسد لا يحتمل الجسد
ودأب على الملح بأفواه لم يعد لها طعم اللصوص

نستبدل التفسخ " ببلاغة الأهمال "
وما من مقيل تحت ظل السندباد أو السكوت

فألتمس ثمن اللحظة التي روت:
كان القوم صفين تراصت حولهما بنات أطلس
وأستطال الذيل حتى سقطت آخر النجوم
في هوى بزات الجنود
وأشارت بالصعود
فسقطت
وأختفت الحناجر
ليظل الجدار آيلاً للبقاء..

فمن منا يرتكب العلاقة ويفسد صفقة الغياب؟
إذ " يرحلون .. ولاترك الكلاب ججورها "

هاقد جئت كطعم المعادن تتدحرج في فمي
وأيتك في الطفل أكثر مما ينبغي فيك للأسماء
ولاأعترض
سوى.. أنك الوطن
فلا تلوح لنا بالصفير

واحد ..
وأسميتك أننين
أحدهما لله كله
وتبقى لي الفراغ

مبكر لأيما قمر ببيوتنا التي تعرف " لماذا نرث الموت ولا نموت "
مبكرون
ونحن أبدأ لن نهاجر
لكننا
سنبقى نعشق الطيور.

1999

(الى سلمان داود محمد ... عادة)
سادن الباب الشرقي

وَرَدَ فِي (أوامر القسم ...) الجميل
أن أول الكبائر
لا تأبه

ومن الآن فصـامتا
يستقدمونك

وتترك ابن الزبير
يلمّع صليبه بالدمّ.....لوك

قالوا:

هكذا ستري البحر
بعدهما تنتهي الحرب
قلتُ:

إذن..لن أرى البحر قطُّ

كنتُ أحلم بغياب الرائحة
لأبحث عن أصابعي
في مواقع جمع القوائد

أحلم بالقرفصاء
بعدهما صرتُ لا أصلح للـ ((عادةً...سِرُّ))
بنصف شاعر

لا أقصد أني نصف معاق
بيدَ أن النكهة تلمس في أطرافي هذا التنمّل

وربما بعد أوتار
سأطلق من قيثاري
إبهاماً
على آخر يسار الجسد
يشيرُ
فتتساقطُ الأصنامُ
بلا فأس أعلقها على عنق
((أحدٍ.. أحدٌ))

أطوفُ
وتلك خطيئة الماء .. ((متفق عليه)).

شخاطة إسرائيل

(لأجل شاكر مجيد سيفو)

من بين الألواح قامت جنيات المعبد - ببقايا الختم - تروف سياق الطرس المخروم

قالت إحداهن: أريد بلاداً
قرأت أخرى: تلك الأرض، أخبار الصحاب، ومالم يعد لنا، وأيامنا، وما نحن فيه، والأسى الشفيف كحجرة
بيدي أو كأس نبيذ

لا عين بعيني تلمح الشعار، ولا رفاق الأمس كالغد من جديد، فألى الجدران أفوض أمري

سقط الزمان من شرفة الوقت فأعوج الأفق
ثم غادرنا الشعراء الى ثلثة في حافة القمر

فلحفظوا الألواح
فكلما أنخرم اللوح حلّ في السياق. أله جديد

واحفظوا تلك المدن التي تقبرنا بلا شرق ولا اعتناء
فلاحول ولا قول في كفّ لا تشير

لقد رقتوا قيد الأصابع
فاشرأبت التهمة من بين الأكفّ بلا استئذان
وصار شيئاً واحداً
أن تكون عاطلا عن الكلمة
أوتكون حجرة سقطت على الرصيف

أمّا أنتم ..
فأنصرفوا مأجورين.

تماسُ الخريف

لم يكن يعرفها سدس العالم
ولم تكن سادس زهرة فيه ..
خجلى وشاحبة

ربما لا معنى لرقمها ... (ست)
ولا معنى .. لأنها خجلى

ولا معنى .. لو أنها عُرفت أم لا

الأمر ..
أنها كانت شاحبة
وتنبي عن تماس الخريف.

(قصائد القسم الثاني)

- 1- الأرض بالبساطيل ، لا تشبه الأرض بالأحذية الخفيفة . سأنحني للقذيفة ، وأتجنب الألغام وشرطة المرور ، سأنحني للقناصين وسيطرات الأنضباط .. وأعتاد أن أنحني ، فأنحني؛ لأنني بعد الحرب خلعت بسطالي بلا ندم .. ونسيت أن الكرامة من قمة الرأس الى أخمص القدم.
- 2- لقد فقدتُ أصابعي لذة بعد لذة وهي تحصي:
أ - إفتقاد الصحب
ب- أقراص الهوية
ج- وعائدين (على خلسة للبكاء) كالقصاصد يندملون ، كأن الذي كان سباتا ولم يكن أبدا مماتا .. فمن يمزغ الصهيل بلا خيول وزمزية وفي الأفق البعيد يمضي ولا حدّ لأعداده .. هل يبدو حزينا رتل الجنود؟!!

د- لقد تجسستُ نكهة القصعة بخطوات تشبه الألتحاق من الأجازة الدورية .. فقررت رفض الأخلاق بعد أن تغضنت كل أشكال جسدي وما عدتُ سوى بعض طيّات تخفي ركن مقاتل مهجور.

عيناك
وأقصد أن لي
أكثر من واحد ..
فأراك

حميمة ..

ومرّةً كسبت اليهود
يقسو
بين كفيّن من نصارى
وأنصار ..
من ثمود.

قضاءٌ وقدم

مَدَدَ لَكَ بدم رشيق
أولهُ أنك العراقُ
وأنك ما زلت في كنيّتي
والأعداءُ .. في جدول الضبط

فمن وضعَ أوزارها ؟
إنّ موتي
ما زال يرفض الأخلاء
من (الأرض الحرام) .. !

يتحدثون فيك عن الأقدار
ويظل الموت بالألغام قضاءً .. وقدم

فتعال معي
نبحث
عن (عدوٌّ ذكي جميل)

إني – وعند كل صباح –
تغادرني بقايا الليل وفي الأنامل
شعاعٌ مكبلٌ وثعابين تصيح :
إقطع التماس
إقطع التماس
إنها مقصلة لاتجزّ الكلمات
لكنها تمنع الأسئلة

أقطعُ التماس
وأثناء بُلّ ملء ذراعيّ على حين كأس رضعت أوزارها

وتمطى أيها الجسدُ
إمنحني فرصة واحدة فقط

أولستُ ظهرك الذي تلقى آلاف الطعنات؟!!

أولست من تشي بالأجسادِ
وتداهمني
فأمتدُّ
وتتركني مشتتلا بالحبر ... كالبياض ..
كالأثر...
يتخلل الأنامل
وأحلم بالأجراس كمن فارق الزحام الى الأبد؟!
أتأملُ يدي..
اليدُ إضافة للحديث

وإشارة عند حياذ الكلام
فهل أدركتُ معنى المصافحة؟!

أتأملُ يدي..
ساعةً أُمسكُ به حيا

أتأملُ عنفوان الريش
وهل جاوز البلوغ

أعدُّ له الحطب الملائم
وأعدُّ كذلك
خمرتي لتلك الساعة
ساعةً أُمسكُ به حيا..

ساعةً أبصرُ نفسي
أبصرُ بنا
أبصرُ بما تلوِّحُ صفاتنا
ونحن في الرتل الأخير نبحث عن عدو ذكي جميل ..
أو ..
محضاً نقف .؟

بلاغ رقم .. (إسكث)

بيني وبينك مهلة دبابه
فأغتمها
وأغتم الشرق بأدعائك جحا .

مذ بدئك بين الماء والسماء
طفلاً ..
أو وعد نبي
كانوا بانتظارك
سرجون أو موسى كنت
أو كما أنت
مذ بدئك
طفلاً ..
بقبضة تسيل دما .

كنت فمي
تبوح بك أصابعي
وإن أقلت
تسدل بقية الأطراف ستاراً على الدروب الى الشمال ..

قال جدي:
ليتك نوى ما بعد إسطنبول !..
فكل الأشياء تزداد جمالا ..
كلما أتجهت شمالاً ..
كذلك عقدوا الصفقة ورفقوا قيد الرحلة الى الجنوب .

من أيما موات تنتخب العسرة ياخديج
ولقد شاهدك الله
فأشاح بوجهه
إليك ؟

إن البراءات لم تكن يوماً براعات على الطريق
أو كمن تحت رحمة الزناد

أقصدُ

بين جمع مسلح سالب
وبين من يسعل كالشعراء
مقتنعا باندلاق النصوص والخسارات
ومنتظرا من يهزان بالأزواج ويأتين كالمدد..

أنت معنا

ومعاً نؤمن بأسمالنا
ونحلم بالفجر

بل ونلمح في العينين
أضواء مدينة تجهر بالمندثرات
على سُنَّة الـ ((لاء)) ورسيفه

ثم تجهش ببلاغ رقمه .. (إسكت) :
أنت معنا

ولن تريح قدميك
واقفا

عند الله

لأجل طفل لم يره فيك

أنت معنا

عندما أشاحت بوجهها عنك
وكنت تحزنُ قدرَ ما استهلكت من سعي النساء إليك..
...فأذهبُ

ديكة بطرس

عندما تتحدث الأطلال في الشرق
عن الرُّحَلِ الجاثمين
حول أطرافها

وتطرق أبواب الصحراء
بأولئك المعلقين
بين البيت المقدس
والمنجنيق

فإن الشفاه
تترجلُ للحديث عن طيرٍ
يستبدلُ بالتقوى حزن الصباحاتِ
ويوقظ الفجر
فيقوم الشهداء
.. للصلاة بنا

عندما في الشرق
يسرجون الحكايات عن سُجْدٍ لآله مجهول

وأرواح تطلُّ من علِّ على وقاحة الأمكنة
فأن الخطيئة - وأن علا صياح الديك - لن توقظ الفجر
ولن نقوم ..
للصلاة بها.

نحن لا ننكر فينا جزءاً من جسد الدود
أو شرعة زائدةٍ عن الحصّة والحدود
نحن ورغم الربِّ " هناك " ...
شريقيون
وأن نسي الفجرُ القيامَ بنا للصلاةِ
ونسي الديكُ أن يذكرنا ببطرس والخطاةِ

ولا عزاء للشعراءِ

حينما تقوى الخطيئة بالشهداء
فيطالبون بـ ((الكُنى)) ..
ويقومون ثانيةً - حاسرين -
للصلاة بنا.

نحن لانزعم
بل نتذكرُ
بل...
و فقط.

2001

القمر النتوي

في بقعة ما
من تربة حمراء
وجدنا سروالاً ممزقاً .. بالدماء

وجدنا قميصاً ملطخاً بالشظايا
ومفتاحاً صغيراً بسلسلة .. !

قرب القلب وجدنا - بدم - قرص الهوية أحمر !!

أزلنا التراب
غسلنا الدماء
ما وجدنا على القرص أسماً
وفقدنا بقايا الشهيد
إلا من قصاصةٍ
تشيرُ ..
الى قمر تنري في السماء.

1995

أناقة بغداد ...

كانوا كفراغ القلب من اليقين
يتساقطون سهواً بعد الحدود..

لاشك لديهم
في التحول والارتباك

لاشك لديهم
في منع التجول بالذكريات

لاشك لديهم
في الحقائق والمرافئ والأرامل والأمنيات

لاشك لديهم
في أي شيء..
الألّ القلوب التي تركوها قرب أعمدة ((الرشيد))..
ولاشئ أوسم من بغداد.. !!

فتمم يا غراب نصف لساني
أنا مع الموت .. موت
قبلتُ بالحوار
وآرتضيتُ بينات نعشي .. نجومًا

هاهنا صوت العرب
هاهنا صوت الكرب

((كلُّ واحد تحت نجمة .. هذا الوطن كاتلني ياعمّة ..))

هذا الوطن .. بحرٌ
والشاطئُ قبرٌ
يعدو إلى أواخر عشر..

فلا بالعدو يحظى
ولا تحظى به العشر..

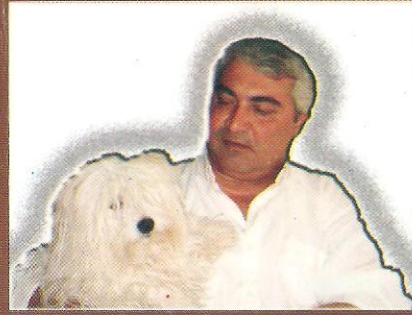
ما رضى لي ضلعاً
ولا فتني حملُ أحزانه ..

حرٌّ .. قلتُ ياعمّاه ..

حرّ ...
وابن الرياحي .. حرّ باختياره

فوالله لاجنة أعدو اليه ولا أعدو الى ناره
لكنّها :
(بغداد .. يابغداد
صوتك يناديني
وعيونك الياقوت ياليلي .. ياعيني ..)).....

2003



الشاعر والعالم

بالبغ رقم (استن)

سعد الصالحي

احفظوا الألواح
فكلما انخرم اللوح حلّ في السياق اله جديد
وأحفظوا تلك المدن التي تقبرنا بلا شرف ولا اعتناء
فلا حول ولا قول في كفّ لا تشير
لقد رقتوا قيد الأصابع
فأشرأت النعمة من بين الألف بلا استئذان
وصار شيئاً واحداً
ان تكون عاصلاً عن الكلمة
او تكون حنجرة سقطت على الرصيف
أما انتم
فانصرفوا مأجورين ...

بغداد - ساحة التحرير - مدخل شارع الرشيد - عمارة الباجه جي - ط ١
موبايل: ٠٧٩٠١٦٠٧٨٦٢ ارضي: ٨١٦٨٨٠٥
E_mail: m_salman_iraq@yahoo.com
مطبعة الرفاه - المتنبي - هـ : ٤١٥٢١٣٤



